

اللباب في علل البناء والإعراب

(وما الدهر إلاّ منجنوناً بأهله ... وما صاحب الحاجات إلاّ معذّباً) - الطويل -
ففيه وجهان أحدهما أنّ المنصوب مفعول به والخبر محذوف تقديره إلا يشبه منجنوناً وهو
الدولاب في دورانه وإلاّ يشبه معذّباً والثاني أنّ (منجنونا) و (معذّباً) منصوبان
نصب المصادر ونائبان عن فعل تقديره إلاّ يدور دوراناً وإلاّ يعذب تعذيباً .

فصل .

وإنّ ما بطل عملها بتقديم الخبر لأنّ التقديم تصرّف ولا تصرّف لـ (ما) ولأنّ التقديم
فرع عمل و (ما) فرع فلا يجمع بين فرعين فأما قول الفرزدق 16 - .
(فأصبحوا قدّ أعادوا نِعْمَتَهُمْ ... إذّ قریشّ وإذّ هم ما مثلاًهم بشرّ) -
البيسط - (بنصب مثلّ ففيه أربعة أوجه